

تخريج الفروع على الأصول من خلال عمدة الأحكام (الحكم 5) - رمز المقرر 284msi

عامر بهجت

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فما زلنا مع تخريج الفروع على الاصول من خلال ايش احاديث عمدة الاحكام طيب قلنا مر معنا اجمالاً الاحكام الوضعية اللي هي ايش؟ احكام وضع سبب وعلة والشرق والموانع المخلة ورخصة وعكس له -

[00:00:00](#)

هزيمة من فساد وصحته قوية الان التفصيل تعريف كل واحد منها السبب ما جعل الشرع وجوده علامة على وجود الحكم. احنا قلنا السبب والعلة والشرط والموانع هذه كلها من الاحكام الوضعية في مجموعة العلامات التي جعلها الشرع علامات على الحكم ايش -

[00:00:24](#)

الشرعي ماشي؟ فالسبب جعله الشرع علامة اذا وجد ترى هذا علامة على وجود الحكم. اذا انتفى ترى هذا علامة على انتفاء الحكم.

مثال ذلك عن ابي مسعود ها؟ صوموا لرؤيته احسنت ومر معنا هذا من امثلة ذلك ايضاً عن ابي مسعود - [00:00:45](#)

عقبة ابن عمر الانصاري البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف

الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتما شيئاً فصلوا. وادعوا حتى ينكشف ما بكم - [00:01:09](#)

هذه صلاة الكسوف سبب وجودها سبب مشروعيتها ايش اذا رأيتما شيئاً يعني كسوف الشمس او القمر. اذا الكسوف سبب لها.

فاذا وجد الكسوف شرعت هذه الصلاة. اذا لم يوجد الكسوف لم تشرع هذه - [00:01:30](#)

الصلاة هذا مثال اخر على السبب وعن عائشة رضي الله عنها هذا نفس الموضوع عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع. ثم قام فاطال القيام. وهو دون القيام الاول ثم

ركع فاطال الركوع دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود. بس هنا الشاهد ايش؟ خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم ايش - [00:02:00](#)

فصلى. الحكم مشروعية الصلاة. السبب خسوف الشمس. اذا وجد وجد الحكم واذا لم يوجد لم يوجد الحكم ودون القيام في اول ثم

ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم

انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس - [00:02:19](#)

فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتما ذلك فادعوا الله

وكبروه وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا - [00:02:39](#)

امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات واربع سجعات وعن عبد الله ابن

عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقسته او قال فاوقفته فقال رسول الله صلى الله عليه -

[00:02:59](#)

وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين. شف ها رجل وقع فمات فقال اغسلوه. سبب الغسل هنا ايش؟ الموت اذا مات الانسان

غسل واذا لم يمت فلا يوجد حكم تغسيل المذكور - [00:03:19](#)

وكفونوه التكفين سببه المهم اذا وجد الموت شرع التكفير وهكذا ولا تحنطوه ولا تخمر رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وفي رواية ولا تخمر وجهه ولا رأسه الوقت كسر العنق نعم - [00:03:39](#)

نفس الحاجة التي ما اي نعم هذا الحكم بالنسبة مرتبط بكونه محرما مات محرما. العلة علامة جعلها الشرع دليلا على الحكم اذا وجدت العلة وجد الحكم والعلة الوصول الذي قد اقتضى حكما بهذا مبحث الحكم والقضاء. بعض العلماء ترى يقولون السبب والعلة شيء واحد - [00:03:55](#)

وبعض العلماء يفرقون بين السبب والعلة. كما قال صاحب المراقي ومع علة ترادف السبب. والفرق بعضهم اليه قد ذهبت ومع علة ترادفه بالسبب. والفرق بعضهم بعضهم ذهب الى التفريق. طيب ما هو الفرق؟ فان يكن هل الزيادة من الفقير - [00:04:17](#) فان يكن تناسب فعله وغيرها السبب عن اجله. يعني اذا كان هناك مناسبة يدركها العقد بين الوصف وبين الحكم فهذه تسمى ايش ثم علة وان لم توجد مناسبة تسمى سببا عند من فر. ومن لا يفرق خلاص واضح - [00:04:36](#) مثال على العلة عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقرة حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتأ - [00:04:55](#)

بي ولتعلم الصلاة وفي لفظ صلى عليها ثم كبر ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرة. لماذا صلى على المنبر؟ ما العلة؟ ها قال لتأتأوا بي ولتعلموا صلاتي واضح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل. ما العلة في مشروعية هذا الغسل؟ اتيان - [00:05:17](#)

صلاة الجمعة ولذلك قالوا وهو مذهب الجمهور ان غسل الجمعة متعلق اتيان الجمعة لا بمجرد يوم الجمعة لانه الاتيان هو العلة هل هو واجب الجمهور على عدم وجوبه فيقول مثالا على السنة - [00:05:42](#)

طيب الشرط ما جعله الشرع ما جعل الشرع عدمه علامة على عدم الحكم ولم يجعل وجوده علامة على وجود الحكم ولا عدمه هذا يعني توضيح لمعنى الشرط اذا لم يوجد الشرط - [00:05:58](#)

الحكم غير موجود. اذا وجد الشرط ممكن يوجد الحكم ممكن ما يوجد الوضوء شرط لصحة الصلاة. لكن هل معنى اي واحد توطأ معناها صلاته صحيحة؟ ممكن صلينا غير القبلة ممكن - [00:06:16](#)

فوت ركنا من الاركان الى اخره. ماشي؟ مثال على الشرط عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسرفون في الثمار السنة السنتين - [00:06:27](#)

الثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. اذا عندنا العلم بالمقدار والعلم بالاجل شرطان من شروط صحة السلام. اذا لم يكن المقدار معلوما بالوزن والكيد - [00:06:37](#)

واذا لم يكن الاجل معلوما فان السلم صحيح ولا غير صحيح؟ غير صحيح لان هذا الشرط فعدمه يؤدي الى عدم الحكم وهو صحة السلام واما وجوده فلا يلزم منه الوجود لذلك. لو قال لك واحد يا شيخ انا اسلفت في كيل معلوم ووزني معلوم الى اجل معلوم -

[00:06:54](#)

المهم هل يصح؟ تقول اصبر. بقيت شروط اخرى لا بد من معرفتها فوجود الشرط لا يلزم منه وجود المشروط وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعهها بخرصها ولمسلم بخرصها تمرا يأكلونه رطباً وهذا مر معنا في الامثلة - [00:07:14](#)

اذا شرطها الترخيص في العرايا ايش؟ ان تباع بالخرس بمثلها خرصا المماثلة التماثل ولكن هذا التماثل يحصل بالخرص وليس بالكي لتعذر الكيل في هذا. اذا هذا شرط اذا عدم لم تكن العرايا جائزة - [00:07:33](#)

المانع ما جعل الشرع وجوده علامة على عدم الحكم. المانع ما جعل الشرع وجوده علامة على ايش على هذا الحكم. ولم يجعل عدمه علامة على وجود الحكم ولا عدمه هذا المانع يعني المانع وجوده يؤدي الى - [00:07:53](#)

وجود الحكم ولا بطلان الحكم؟ بطلان انعدام الحكم. زي الحيض مع الصلاة. وجود الحيض مانع من صحة الصلاة اما انعدام المانع تقول والله المرأة هذي ما هي حائض هل صلاتها صحيحة - [00:08:10](#)

ما يكفيها ما هي حابر. لازم نتأكد اني متوظية وانت بالاركان والواجبات صح؟ بالظبط. لاحظت طيب عندكم في الهندسة زي كذا صح المانع والشرط موجود في كل شيء حتى في الامور الكونية اليس كذلك - [00:08:26](#)

نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى - [00:08:42](#)

القاع وجهي فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى او حدثنا ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون - [00:08:53](#)

قال لا قال فهل احسنت؟ قال نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموا. طلع لي المانع من الحديث رابع؟ هم قبل ما يقيم عليه النبي صلى الله عليه وسلم الحد. ايش قال؟ ابيك لا هذا اربع شهادات هذا الشرط - [00:09:06](#)

شرط لاقامة الحج صح طيب الجنون مانع مانع ايه اذا كان الانسان مجنوناً فالجنون مانع من اقامة الحد وجود الجنون يؤدي الى عدم اقامة الحد واضح طيب الاحصاء الاحصان؟ لا ما هو مانع. شرط - [00:09:32](#)

الاحصان شرط للرجم اذا وجد الاحسان يوجد الرجل. واضح. نعم. طيب قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه ثم يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرّة فرجمنا. من هو هذا الرجل؟ وما عز بن مالك؟ روى - [00:09:54](#)

قصة جابر بن سمرة وعبدالله بن عباس بن سعيد الخضري وبريدة بن حصيب الاسلمي رضي الله عنه اين عن شيء نعم هو هذا معليش نعم صحيح هربا فقال هلا تركتموه يتوب فيتوب الله عليه - [00:10:16](#)

الرخصة نعم عاد هذي مسألة فيها تفصيل ليس محل بسطه الان لكن على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا يتوب فيتوب الله عليه القسم الثاني من الاحكام الوضعية قلنا مجموعة وصف - [00:10:33](#)

حكم الشرع هل حكم الشرع هو حكم اصلي ولا استثنائي تسهيل على المكلفين صار العزيمة الحكم الثابت على وفق الاصل. الرخصة الحكم الثابت على خلاف الاصل حكم استثنائي في اشياء اصلية قواعد اصلية وفي استثناءات صح - [00:10:51](#)

الذي يسمى رخصة هو بالاستثناءات التي شرعت تسهيلات على المكلفين العزيمة لا هي الاصل وجوب الصلوات الخمس رخصة ولا عزيمة عظيم. عظيم. خلاص طيب وجوب صيام رمضان عزيمة جواز الفطر للمسافر رخصة لاحظت - [00:11:08](#)

غسل الرجلين في الوضوء مسح الخفين طيب مثال ذلك من الاحاديث الواردة في عمدة الاحكام عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول رضي الله عنهما يعني هو وابوه صحابيان - [00:11:34](#)

فهمتي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال وتوضاً ومسح على خفيه هذا حكم استثنائي لان الحكم الاصيل هو الوارد في القرآن في قول الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المناطق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم يعني اوصلوا ارجلكم - [00:11:51](#)

هذا الاصل لكن هنا استثناء فهذا من باب الرخصة عن انس ابن سيرين قال استقبلنا استقبلنا انس رضي الله عنه حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيتته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت - [00:12:12](#)

قلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لم افعله الحكم الاصيل وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة شطرة مسجد فولي وجهك شطر المسجد الحرام هذا الاصل الاستثناء الذي جاز تسهيلات عن المكلفين الصلاة الى غير القبلة في النافلة بالنسبة للموسى - [00:12:26](#)

واضح من حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام اي قصدك الاية الاخرى اللي في قوله عز وجل آآ وايضا تولف ثم وجهك نعم اختلف في تفسيرها على كل حال - [00:12:46](#)

عن ابي شويخ خويلد بن عمرو قال خزاعي العدوي رضي الله عنه انه قال لعمر بن سعيد بن العاصي وهو يبعث البعوث الى مكة
اذن لي ايها الامير ان احدثك قولاً - [00:13:00](#)

من قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمع فسمعتة اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد
الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن - [00:13:10](#)
بالله واليوم الآخر ان يسفك ان يسفك بها دماً. ولا يعبد بها شجرة. فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقولوا ان
الله اذن لرسوله ولم يأذن - [00:13:27](#)

لك اذا القتال ذاك كان ايش؟ من باب الرخصة. الرخصة. وانما اذن لرسوله ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
فليبلغ الشاهد الغائب وقيل لابي شريح ما قال لك؟ قال انا اعلم - [00:13:37](#)
قال قال انا اعلم بذلك ان اعلم منك يا ابا شريح انا اعلم بذلك منك يا ابو شريح ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم. هذا اللي قاله
ها؟ من اللي قالوا هذا - [00:13:53](#)

عمر بن سعيد بن العاصي ولا فار بخبرة الخبرة بالخال المعجمة والراء المهملة قيل الخيانة وقيل البلية وقيل التهمة واصلها في
سرقة الابل قال الشاعر خارب اللص يحب الخالب. وعن عبد الله طبعاً عرفنا الرخصة هنا ايش - [00:14:06](#)
فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل ان الله اذن لرسوله ولم يأذن له عن عبد الله ابن عباس انه لاحظت الحكم
هنا استثنائي. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة - [00:14:25](#)
ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتهم فانفروا. وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة. وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام - [00:14:42](#)
حرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكة ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه. فقال العباس رضي الله
عنه يا رسول الله الا ادخل فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاخر - [00:15:03](#)
قال اذخر استثناء ولا اصل استثناء الاصل قال لا يغضب الشوك ولا ها؟ لا يعضد شوكة ولا يختلى خلاه الاخر استثناء فهذا مثال على
العزيمة ولا على الرخصة يا شيخ - [00:15:19](#)

رخصة الرخصة العزيمة في قوله هنا لا يعبد شوكة ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته. نوع من النباتات الصحيح والفاقد هذان من
الاحكام الوضعية. التي يكون فيها وصف لحكم الشرع ولا لفعل المكلف الصحة والفساد - [00:15:35](#)
لفعل العبد واحد صلى قلت صلاته صحيحة واحد ثاني صلى بس بدون وضوء قلت صلاته فاسدة. اذا الصحة الصحيح هو الفاسد.
وصفان لايش؟ لفعل المكلم متى نقول عن فعل المكلف انه صحيح؟ اذا ترتب عليه اثره المطلوب منه - [00:15:56](#)
وما به ترتب المراد فصحة وضدها الفساد ماشي؟ هذي الصحة والفساد الفاسد ما لم يترتب عليه اثره الشرعي وبعضهم يعرفه يقول
الصحيح موافقة ذي الوجهين الشرعي منهما ماشي طيب مثال على الصحيح في الاحاديث الواردة في عمدة الاحكام عن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة - [00:16:13](#)
وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوفي بنذكرك ولم يذكر بعض الرواة يوماً ولا ليلاً سؤال هنا النبي صلى الله عليه وسلم تعامل
مع النذر الذي صدر من الشخص في ايام الجاهلية قبل ان يسلم. على انه نذر صحيح ولا نذر - [00:16:42](#)
فاقد صحيح لانه ترتب عليه اثره ولا ما ترتب؟ اثره صحة النذر وجوب الوفاء به. صح؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال اوف بنذكرك
اذا هذا الحديث فيه دليل على ان نذر الكافر صحيح ولا فاسد - [00:16:58](#)

صحيح لاحظت؟ هذا مثال على الصحة. مثال على الفساد عن ابي هريرة رضي الله عنه ما لم يترتب عليه اثره. قال عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول الله صلاة احكم اذا احدث حتى - [00:17:13](#)
يتوضأ اذا من صلى وهو محدث توصف صلاته بانها صحيحة ولا فاسدة؟ بانها فاسدة وهذا مثال على الفساد الذي لم يترتب كروه
الشرع عليه. هذا ما يتعلق بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:17:27](#)